

لسان العرب

(قبط) ابن الأعرابي القَيْطُ الجمع والبَقَطُ التَّفْرِقة وقد قَبَطَ الشيءَ يَقْبِطُه قَبْطًا جمعه بيده والقُبَّاطُ والقُبَّيَّطُ والقُبَّيَّطِيٌّ والقُبَّيَّطَاءُ الناطِفُ مشتقٌّ منه إذا خفت مددت وإذا شددت الباء قصرت وقَبَّطَ ما بين عينيه كَقَبَّطَ ب مقلوب منه حكاه يعقوب والقَيْطُ جَيْل بمصر وقيل هم أهل مصر وبُنْدُكُهَا ورجل قَيْطِيٌّ والقُبَّيَّطِيَّةُ ثياب كتان بيض رِقَاق تعمل بمصر وهي منسوبة إلى القَيْطِ على غير قياس والجمع قُبَّاطِيٌّ والقَيْطِيَّةُ قد تضم لأنهم يغيِّرون في النسبة كما قالوا سُهَيْلِيٌّ ودُهْرِيٌّ قال زهير ليلاً تَيْدَنْدُكَ مِنْ مَنِّي مَنْطِقٌ قَدَّعٌ باقٍ كما دَنَّسَ القَيْطِيَّةُ الْوَدَّكَ قال الليث لما أُلْزِمَتِ الثِّيَابُ هذا الاسم غيروا اللفظ فالإنسان قَيْطِيٌّ بالكسر والثوب قُبَّيَّطِيٌّ بالضم شمر القُبَّاطِيٌّ ثياب إلى الدَّقَّةِ والرَّقَّةِ والبياض قال الكميت يصف ثوراً لِيَاحِ كَأَنَّ بِالْأَتْحَمِيَّةِ مُسْبِعٌ إِزَاراً وفي قُبَّيَّطِيَّةٍ مُتَجَلَّيْبٌ وقيل القَيْطِيٌّ ثياب بيض وزعم بعضهم أن هذا غلط وقد قيل فيه إن الرءاء زائدة مثل دَمَثٍ ودمَثُرٍ وشاهده قول جرير قومٌ ترى صَدَأَ الحَديدِ عليهمُ والقَيْطِيٌّ من الْيَلَمِقِ سُوداً وفي حديث أُسامة كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قُبَّيَّطِيَّةً القُبَّيَّطِيَّةُ الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء وكأَنه منسوب إلى القَيْطِ وهم أهل مصر وفي حديث قتل ابن أبي الحُقَيْقِ ما دلنا عليه إلا بياضه في سواد الليل كأنه قُبَّيَّطِيَّةٌ وفي الحديث أَنه كَسَا امْرَأَةً قُبَّيَّطِيَّةً فقال مُرَّهَا فلتتخذ تحتها غلالة لا تصف حَجْمَ عظامها وجمعها القُبَّاطِيٌّ ومنه حديث عمر رضي الله عنه لا تُلَابِسُوا نِسَاءَ كَمِ القَبَّاطِيَّةِ فَإِنَّه لَا يَشْفِي فَإِنَّه يَصِفُ وفي حديث ابن عمر أَنه كان يُجَلِّلُ بُدْنَةَ القَبَّاطِيَّةِ وَالْأَنْمَاطَ والقُنْدَبِيَّطُ معروف قال جندل لكن يَرَوْنَ الْبِصَلَ الْحَرَّيْفَا والقُنْدَبِيَّطُ مُعْجَبًا طَرِيْفًا ورَأَيْت حَاشِيَةَ عَلى كِتَابِ أَمَالِي ابْنِ بَرِي رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى صَوْرَتَهَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ الزَّبِيدِي فِي كِتَابِهِ لِحْنِ الْعَامَّةِ وَيَقُولُونَ لِبَعْضِ الْبِقُولِ قُنْدَبِيَّطُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَالصَّوَابُ قُنْدَبِيَّطُ بِالضَّمِّ وَاحِدَتُهُ قُنْدَبِيَّطَةٌ قَالَ وَهَذَا الْبِنَاءُ لَيْسَ مِنْ أَمْثَلَةِ الْعَرَبِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فُوعٌ لَلَّيْلِ